”

تشجير لأبرز عقائد بعض الفرق المنتسبة للإسلام

الأشاعرة

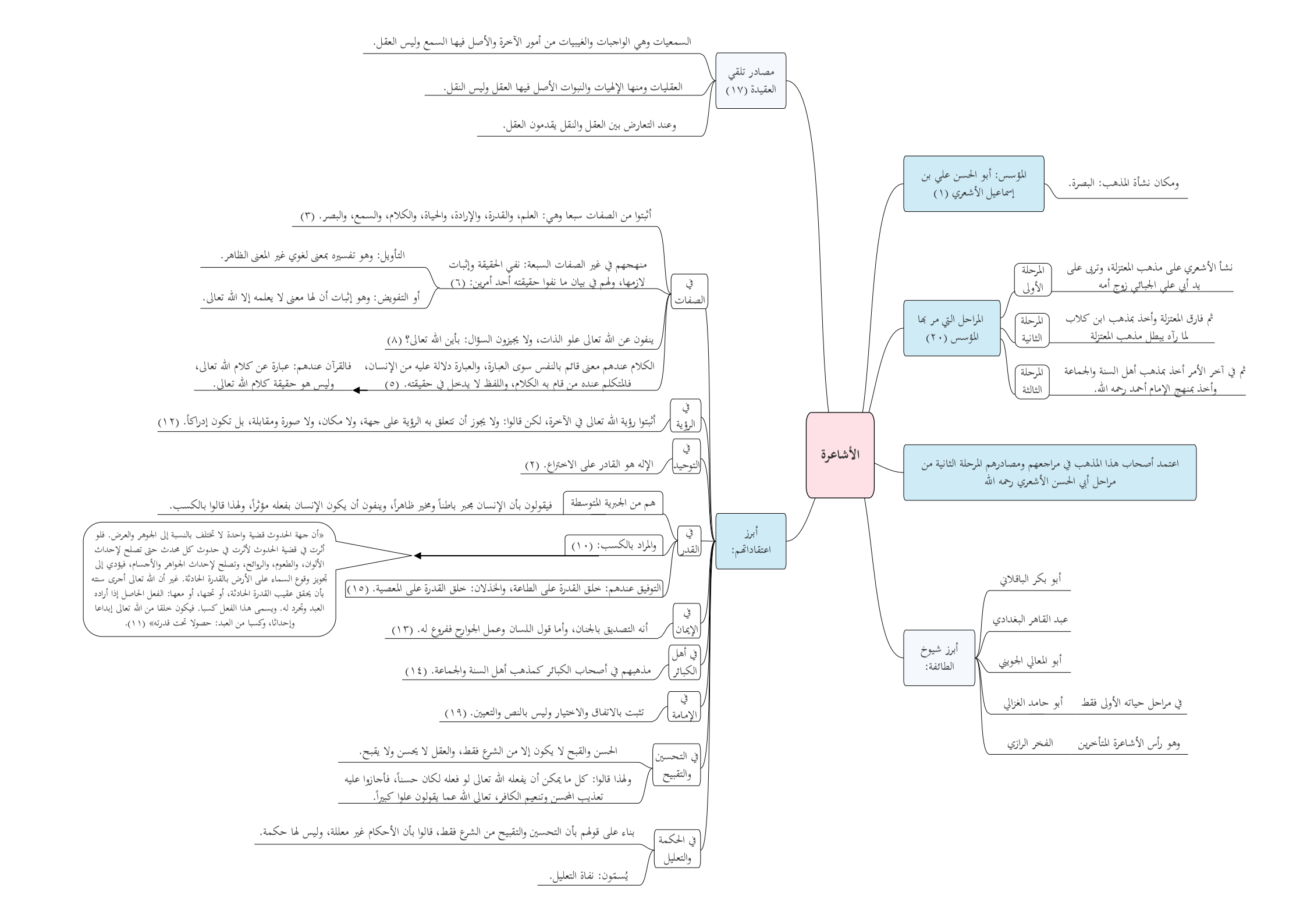
الأشاعرة
المؤسس: أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري (١)
ومكان نشأة المذهب: البصرة.
المراحل التي مر بها المؤسس (٢٠)
المرحلة الأولى
نشأ الأشعري على مذهب المعتزلة، وتربى على يد أبي علي الجبائي زوج أمه
المرحلة الثانية
ثم فارق المعتزلة وأخذ بمذهب ابن كلاب لما رآه يبطل مذهب المعتزلة
المرحلة الثالثة
ثم في آخر الأمر أخذ بمذهب أهل السنة والجماعة وأخذ بمنهج الإمام أحمد رحمه الله.
اعتمد أصحاب هذا المذهب في مراجعهم ومصادرهم المرحلة الثانية من مراحل أبي الحسن الأشعري رحمه الله
أبرز شيوخ الطائفة:
أبو بكر الباقلاني
عبد القاهر البغدادي
أبو المعالي الجويني
أبو حامد الغزالي
في مراحل حياته الأولى فقط
الفخر الرازي
وهو رأس الأشاعرة المتأخرين
أبرز اعتقاداتهم:
مصادر تلقي العقيدة (١٧)
السمعيات وهي الواجبات والغيبيات من أمور الآخرة والأصل فيها السمع وليس العقل.
العقليات ومنها الإلهيات والنبوات الأصل فيها العقل وليس النقل.
وعند التعارض بين العقل والنقل يقدمون العقل.
في الصفات
أثبتوا من الصفات سبعا وهي: العلم، والقدرة، والإرادة، والحياة، والكلام، والسمع، والبصر. (٣)
منهجهم في غير الصفات السبعة: نفي الحقيقة وإثبات لازمها، وهم في بيان ما نفوا حقيقته أحد أمرين: (٦)
التأويل: وهو تفسيره بمعنى لغوي غير المعنى الظاهر.
أو التفويض: وهو إثبات أن لها معنى لا يعلمه إلا الله تعالى.
ينفون عن الله تعالى علو الذات، ولا يجيزون السؤال: بأين الله تعالى؟ (٨)
الكلام عندهم معنى قائم بالنفس سوى العبارة، والعبارة دلالة عليه من الإنسان، فالمتكلم عنده من قام به الكلام، واللفظ لا يدخل في حقيقته. (٥)
فالقرآن عندهم: عبارة عن كلام الله تعالى، وليس هو حقيقة كلام الله تعالى.
في الرؤية
أثبتوا رؤية الله تعالى في الآخرة، لكن قالوا: ولا يجوز أن تتعلق به الرؤية على جهة، ولا مكان، ولا صورة ومقابلة، بل تكون إدراكاً. (١٢)
في التوحيد
الإله هو القادر على الاختراع. (٢)
في القدر
هم من الجبرية المتوسطة
فيقولون بأن الإنسان مجبر باطناً ومخير ظاهراً، وينفون أن يكون الإنسان بفعله مؤثراً، ولهذا قالوا بالكسب.
والمراد بالكسب: (١٠)
«أن جهة الحدوث قضية واحدة لا تختلف بالنسبة إلى الجوهر والعرض. فلو أثرت في قضية الحدوث لأثرت في حدوث كل محدث حتى تصلح لإحداث الألوان، والطعوم، والروائح، وتصلح لإحداث الجواهر والأجسام، فيؤدي إلى تجويز وقوع السماء على الأرض بالقدرة الحادثة. غير أن الله تعالى أجرى سنته بأن يحقق عقيب القدرة الحادثة، أو تحتها، أو معها: الفعل الحاصل إذا أراده العبد وتجرد له. ويسمى هذا الفعل كسبا. فيكون خلقا من الله تعالى إبداعا وإحداثا، وكسبا من العبد: حصولا تحت قدرته» (١١).
التوفيق عندهم: خلق القدرة على الطاعة، والخذلان: خلق القدرة على المعصية. (١٥)
في الإيمان
أنه التصديق بالجنان، وأما قول اللسان وعمل الجوارح ففروع له. (١٣)
في أهل الكبائر
مذهبهم في أصحاب الكبائر كمذهب أهل السنة والجماعة. (١٤)
في الإمامة
تثبت بالاتفاق والاختيار وليس بالنص والتعيين. (١٩)
في التحسين والتقبيح
الحسن والقبح لا يكون إلا من الشرع فقط، والعقل لا يحسن ولا يقبح.
ولهذا قالوا: كل ما يمكن أن يفعله الله تعالى لو فعله لكان حسناً، فأجازوا عليه تعذيب المحسن وتنعيم الكافر، تعالى الله عما يقولون علوا كبيراً.
في الحكمة والتعليل
بناء على قولهم بأن التحسين والتقبيح من الشرع فقط، قالوا بأن الأحكام غير معللة، وليس لها حكمة.
يُسمّون: نفاة التعليل.

المراجع:

(١) الملل والنحل (٩٤/١).
(٢) المرجع السابق (١٠٠/١).
(٣) المرجع السابق (١/ ٩٤و٩٥).

(٥) المرجع السابق (٩٦/١)، والأشاعرة في ميزان أهل السنة (٤٨٧).
(٦) الأشاعرة في ميزان أهل السنة (٢٣١).

(٨) المرجع السابق (٤٥٤).

(١٠) المرجع السابق (٩٧/١).
(١١) المرجع السابق.
(١٢) المرجع السابق (١٠٠/١).
(١٣) المرجع السابق (١٠١/١).
(١٤) المرجع السابق.
(١٥) المرجع السابق (١٠٢/١)

(١٧) الأشاعرة في ميزان أهل السنة (٧٠).

(١٩) الملل والنحل (١٠٣/١).
(٢٠) الأشاعرة في ميزان أهل السنة (٧١٣).

الماتريدية

الماتريدية

نشأتها

ظهرت الماتريدية على يد مؤسسها أبي منصور محمد بن محمود الماتريدي نسبة إلى (ماترید) التي عرفت فيما بعد باسم تركستان
ولد حوالي سنة ٢٣٨ هـ
وتوفي سنة ٣٣٣هـ
وقد انتشر المذهب في بلاد ما وراء النهر وأكثر الحنفية هم من الماتريدية.

شيوخ مؤسسها:

لم تذكر المصادر إلا عددًا قليلًا من شيوخه وهم:
١/ محمد بن مقاتل الرازي
٢/ أبو نصر العياضي
٣/ أبو بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني
٤/ نصير بن يحيى البلخي

تلاميذه:

١/ أبو القاسم الحكيم السمرقندي.
٢/ علي الرستغفني.
٣/ أبو محمد عبدالحكيم البزدوي.
٤/ أبو أحمد العياضي.
٥/ أبو عبدالرحمن بن أبي الليث البخاري.

أشهر رجال الماتريدية:

يشكلون رجال الماتريدية منزلة عالية في العلم وقد كان أكثرهم من فقهاء الحنفية، وأبرزهم:
١/ أبو اليسر البزدوي
٢/ أبو المعين النسفي
٣/ نور الدين الصابوني
٤/ الكمال ابن الهمام
٥/ ملا علي القاري

عقيدة الماتريدية:

في التوحيد:

١/ يعرفون التوحيد بالنفي فيقولون:
واحد في ذاته لا قسيم له، واحد في صفاته لا شبيه له، واحد في أفعاله لا شريك له.
٢/قولهم في الأسماء:
يوافق أهل السنة في كونها توقيفية لكن وقع الخلط بين باب الإخبار وباب التسمية فأدخلوا في أسمائه ماليس منها كاسم الصانع.
٣/ عطلوا كثير من أسماء الله وأولوها.
٤/ قولهم في الصفات:
أثبتوا ثمان صفات [القدرة والعلم والحياة والإرادة والسمع والبصر والكلام والتكوين] وهذه الصفات يثبتونها من غير تأويل لكون العقل دال عليها وأما ما عداها فيؤولونها.

في الإيمان:

١/ أن حقيقة الإيمان هو التصديق بالقلب دون الإقرار باللسان، ويخرجون الأعمال عن مسمى الإيمان.
٢/ لا يقولون بزيادة الإيمان ونقصانه.
٣/ منعوا الاستثناء في الإيمان، وقالوا أن الاستثناء شك ومن شك في تصديقه فهو كافر.
٤/ أن الإيمان والإسلام واحد، لا ينفك أحدهما عن الآخر وإذا زال أحدهما زال الآخر.

حكم مرتكب الكبير-غير المستحل لها- :

قالوا بأنه مؤمن كامل الإيمان لعدم زوال التصديق وهو مع إيمانه فاسق مستحق للوعيد، وإذا مات من غير توبة فهو تحت المشيئة؛ إن شاء الله غفر له وإن شاء عذبه، وإن عُذِّب أخرج من النار لا محالة.

في القضاء والقدر:

١/ يثبتون مراتب القدر الأربعة (لذا يعدون من مثبتة القدر).
٢/ قالوا أفعال العباد مخلوقة لله تعالى وهي كسب من العباد.
وحقيقة قولهم في أفعال العباد: أن للعبد إرادة غير مخلوقة وهي مبدأ الفعل، وخلق الله لأفعالهم إنما هو تبع لإرادتهم غير المخلوقة.
٣/ قالوا بإثبات الاستطاعة قبل الفعل ومعه، كما يقوله أهل السنة والجماعة.
٣/ قالوا بعد جواز التكليف بما لا يطاق؛ لأنه فاسد عقلًا (وافقوا المعتزلة).

منهج الماتريدية في تقرير العقيدة:

١/ تقديم العقل على النقل: يجعل الماتريدية العقل مصدر التلقي، لكن لا يقولون بالقدرة المطلقة للعقل، بل العقل عندهم يدرك ظواهر الأشياء ولا يدرك حقائقها؛ لذا جاء الشرع متممًا للدين ببيان مالا تهتدي إليه العقول، وعند التعارض يقدم العقل، وهم بذلك يريدون الوصول إلى التوسط بين الشرع والعقل.

٢/ معرفة الله واجبة بالعقل قبل النقل: فالإنسان يتحمل مسؤولية هذه المعرفة قبل إرسال الرسل، ولا يكون معذورًا بتركها، وبذلك وافقوا المعتزلة.

٣/ التحسين والتقبيح العقليين: يقولون به كما تقول المعتزلة إلا أنهم خالفوهم في المسائل المبنية عليه كالقول بالصلاح والأصلح ونحو ذلك.

٤/ قولهم بالمجاز في اللغة والقرآن والحديث: وهذا الأصل اعتمدوا عليه في تأويل النصوص والصفات التي يعتقدون أن حملها على الحقيقة يستلزم التشبيه والتجسيم.

٥/ التأويل والتفويض:
وهذا نتيجة تقديمهم للعقل، فعند ورود النقل ماوافق معقولاتهم أقروه على ظاهره وإلا قالوا يجب فيه التأويل والتفويض.

٦/ قولهم بعدم حجية أحاديث الآحاد في العقائد: وذلك لأن خبر الآحاد يفيد الظن، فلا يثبتون العقيدة إلا بالقرآن أو الحديث المتواتر ولا يثبتون منهما في العقائد إلا ما كان قطعي الدلالة.

يظهر مما سبق تشابه الماتريدية للأشاعرة والمعتزلة في كثير من المسائل وقد اختلف في الماتريدية إلى أي الفرقتين أقرب والذي يظهر والله أعلم أنها أقرب للعقيدة الأشعرية.

المراجع:
١/ الماتريدية دراسة وتقويمًا لأحمد الحربي.
٢/ فرق معاصرة تنتسب للإسلام وموقف الإسلام منها، د.غالب عواجي.

الطالبة: لمياء بنت محمد العريفي

المعتزلة

تلخيص المحاور :

علم الكلام :

لغة: تكلم: من الاختزال والحزلة والإتصال والتنحس والحزلة هم المتكلمون (لسان العرب١٠-١١)

اصطلاحاً : هو اسم يطلق على فرقة ظهرت في الإسلام في أوائل القرن الثاني، وسلكت منهجاً عقلياً مشوباً في بحث العقائد الإسلامية.

التكلمون :

في فرقة ظهرت في الإسلام في أوائل القرن الثاني هـ وسلكت منهجاً متكوناً في بحث العقائد الإسلامية . وهم أصحاب واصل بن عطاء الغزال الذي اعتزل مجلس الحسن البصري . ونتيجة بحوره عن عليه في مقالته .

المعتزلة : نشأتها وتطورها

البصرية

أشهر رجالها : واصل بن عطاء ، وعمرو بن عبيد . عثمان الطويل ، معمر بن عباد السلام ، أبو علي الجبائي

وفيها تأسست المعتزلة وبرزت فيها

بغداد

أشهر رجالها : بشر بن المعتمر ، ثمامة الأشرس ، أحمد بن أبي دؤاد .

ظهر فيها الجانب السياسي، لكون الخلافة العباسية موطنها بغداد .

أصول المعتزلة :

الأصل الأول : التوحيد

وفيها سنة مسائل، لم (١٨٠-٨١)

١- مسألة تعريف التوحيد :

تعريفهم للتوحيد : هو باختصار هو أن ذاته ٥ شيء ٥ ويوجد في صفاته ٥ شيء ٥ . ويوجد في أفعاله ٥ شريك له ٥ (لا ش ١٧٩)

تقسيماً التوحيد إلى ثلاثة أنواع أو مستوى نوع هو الثالث (واحد في أفعاله لا شريك له) ويسمى توحيد الأفعال .

ضمني (لا إله إلا الله) هو : لا خالق إلا الله . ضمني (الألوهية) مضمونه هو : القدرة على الإختراع . فمعناها معنى التوحيد هو توحيد الربوبية فقط دون توحيد الألوهية .

٢- رأيهم في صفة الإرادة :

• مذهبهم في الصفات : هو نفي إثبات الصفات حقيقة في الذات وبمشورة منها إيو (١٠-١)

• قسموا الصفات إلى ثلاثة أقسام وكلها نوع في نفسها .

القسم الأول : صفات يختص بها سبحانه دون مشاركة أحد .

مثل : كهنه قادر ، وقادر

القسم الثاني : صفات يشاركه فيها غيره في نفسها . ويختص بها في كيفية استحقاقه لها

مثل : كهنه قادر نحي حيوجود

القسم الثالث: صفات يشاركه فيها غيره في نفسها وفي استحقاقها

مثل: كهنه مدرك ، وبريد ، وكاره

• ما احتجت عليه المعتزلة في صفات الله تعالى:

(أن العالم محدثاً فنبعاً عالماً قادراً حياً لا لعان)

وبسبب قولهم ذلك لأجل شبهات عديدة منها :

هي أن الله سبحانه لم يكن عالماً بعلم، فإما أن يكون ذلك العلم قديماً أم يكون محدثاً، ولا يمكن أن يكون قديماً، لأن هذا يوجب وجود اثنين قديمين، وهو نعتد وهو قول قديم، ولا يمكن أن يكون محدثاً، لم (٨٦)

٣- القول في صفات الله تعالى إيس (١٢٩-١٨٣)

القول الأول : (المعتزلين وين تيميا) : أن الله تعالى مريد إرادة محدثة لا في محل

القول الثاني (النظام والكعبي وبن تيميا) : إن الله تعالى غير مريد على الحقيقة وإنما هو مريد بمعنى أنه لا مجبور ولا مكره .

القول على هذا القول من جهتين :

١- من جهة قولهم (لا في محل) : ١- أن ذلك مخالف للعقل . ٢-أن يلزم من ذلك أن لكل ماريده تعالى يريده كل الأحياء . وهذا الباطل . لأنه يؤدي إلى التسلسل

٢- من جهة قولهم (إرادة محدثة) : أنها لوكانت محدثة لتوقف إحداثها لإرادة أخرى وهذا باطل لأنه يؤدي لتسلسل

القول الأول : (البصريين وبن تيميا) : أن الله تعالى مريد إرادة محدثة لا في محل

لهم قولان في صفة الإرادة :

القول الثاني (النظام والكعبي وبن تيميا) : إن الله تعالى غير مريد على الحقيقة وإنما هو مدرك بمعنى أنه لا مجبور ولا مكره .

فهم يقولون بنفي الإرادة .

٤- مسألة السمع والبصر :

القول الأول : (البصريين وبن تيميا) : يسمع يبصر بمعنى أنه حي ولا آفة به .

القول الثاني : النظام والكعبي وبن تيميا) : نفي صفة السمع والبصر بمعنى أنها حقيقة بذواتها وبالعلم بالمسموعات والمبصرات

نفوا عنها معانيها وهي أنها معاني ليست قائمة في ذاته سبحانه . واكتفوا في وجوده وجودها في ذاته .

٥- مسألة القول :

يقولون بخلق القرآن لأنهم يرون أن الكلام مخلوق والقرآن كلام الله فهو مخلوق (القول بن الضرير ١-٤)

٦- مسألة الرؤية :

نفي رؤية الله سبحانه وتعالى في الآخرة (القول بن الضرير ١-٥)

واستدلوا على ذلك بأدلة كثيرة من الكتاب منها :

١- قوله تعالى لموسى (لن تراني) فنفى الرؤية .

الجواب : أن هذا الدليل لا يدل على نفي الرؤية بل يدل على إثباتها، لأنه سبحانه لم يذكر على موسى سؤاله . بل رفع الله سبحانه لا (لن) فهذا يدل على أنه سبحانه يرى لكن موسى لاتتحمل قواه رؤية الله هذه الدنيا .

٢- قوله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة) فنفى الرؤية .

الجواب : على الإدراك لا يلزم منه نفي الرؤية

١- قوله تعالى للملائكة (البصار) فنفى إدراك البصار له فهذا يدل على أنه لا يرى

٢- قوله تعالى لموسى (لن تراني) فنفى الرؤية .

ويردوا على ذلك قولهم أن العباد، هم الخالقين لأفعالهم، لأن فيها ماهو قبيح وأنه منزه من فعل القبيح .

وهي التي تحصل من العباد بمباشرة من قصد .

القسم الأول : أفعال مباشرة اختيارية

القسم الثاني : أفعال تولد .

وهي التي يفعلها غير مباشرة بحيث تقترن بالمباشرة ما يقتضي وقوعها بحسب العادة .

٣- مسألة التحسين والتقبيح :

فيجعلوا العقل حاكماً فحسن وقبح . فالأفعال الحسنة ثبت حسنها والأوامر بفعلها . والأفعال القبيحة ثبت قبحها والعقاب عليها بفعل .

٤- مسألة أفعال العباد :

قسموا أفعال العباد للقسمين :

هو ضرورة في هذه المسألة حيث قالوا أن العبد يخلق فعل نفسه وأن الله سبحانه لم يخلق الاكتساب الناس ولا أقدمه من فعل الله تعالى .

٥- مسألة الأسماء والأحكام :

يقولون بأن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر بل هو في منزلة بين المنزلتين .

وهي الحالة الوسطى بين الإيمان والكفر .

وبسبب هذا القول سموا بالمعتزلة .

وبسبب هذا القول سموا بالوعيدية .

وبسبب هذا القول سموا بالخوارج .

٦- مسألة الوعد والوعيد، هم (٢٢٦-٢٣٠)

يقولون بأن الله سبحانه لا يخلف وعده ووعيده .

وفيها خمسة مسائل، لم (٢٠١-٢١٢)

١- مسألة أفعال الله سبحانه وتعالى :

ويذهبون في هذ نفي الفعل القبيح عن الله تعالى .

٢- مسألة أفعال العباد :

قسموا أفعال العباد للقسمين :

القسم الأول : أفعال مباشرة اختيارية

القسم الثاني : أفعال تولد .

٣- مسألة التحسين والتقبيح :

فيجعلوا العقل حاكماً فحسن وقبح . فالأفعال الحسنة ثبت حسنها والأوامر بفعلها . والأفعال القبيحة ثبت قبحها والعقاب عليها بفعل .

٤- مسألة الأسماء والأحكام :

يقولون بأن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر بل هو في منزلة بين المنزلتين .

وهي التي تحصل من العباد بمباشرة من قصد .

وهي التي يفعلها غير مباشرة في محل مقدور لفاعل .

٥- مسألة الوعد والوعيد :

يقولون بأن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر بل هو في منزلة بين المنزلتين .

وهي التي تحصل من العباد بمباشرة من قصد .

وهي التي يفعلها غير مباشرة في محل مقدور لفاعل .

٦- مسألة الأسماء والأحكام :

يقولون بأن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر بل هو في منزلة بين المنزلتين .

وهي التي تحصل من العباد بمباشرة من قصد .

وهي التي يفعلها غير مباشرة في محل مقدور لفاعل .

الأصل الثاني : العدل

١- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وهو عندهم فرض كفاية يجب فيه مباشرة الإنكار بالقلب إن لم يندفع بالقول ثم باليد والتهديد إن لم يندفع بالقول ثم باليد والتهديد إن لم يندفع بالقول ثم باليد والتهديد

الباطنيّة

الفرقة الباطنية
"عرض لتاريخ الفرقة وأبرز معتقادتها"

مقدمات قبل البدء

مفهوم الباطنية

التعريف في اللغة:
قال ابن فارس في مجمل اللغة (١٢٨/١):
بطنت هذا الأمر: عرفت باطنه
وفي القاموس المحيط (١١٢٨/١):
الباطن: داخل كل شيء.

التعريف إجمالاً:
هو إظهار أمر وإبطان آخر

التعريف بشكل خاص:
هو لقب عام تنطوي تحته طوائف عديدة تنتسب إلى الإسلام، تلتقي جميعها في تأويل النصوص الظاهرة وإثبات معان باطنة لها.

لفظة (الباطنية) في الوحي

لم يذكر الله في كتابه ولا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لفظ (الباطنية) للتعبير عن هذا المفهوم، مع وجوده في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما عبر عنه بـ (المنافقين)

وجود مفهوم الباطنية في العهد الأول

شهد عصر النبي صلى الله عليه وسلم وجود أقوام (يظهرون أمراً ويخفون خلافه) وهم المنافقين الذين ذمهم الله في كتابه.
وتتعدد اسباب إبطان الكفر مع إظهار الإسلام، وتعود كل هذه الاسباب إلى حقد على المسلمين، وإرادة الكيد بهم، ولاسبيل إلى ذلك إلا بالخفية والدسائس.

الفرقة الباطنية
"عرض لتاريخ هذه الفرقة وأبرز معتقداتها"

بيان خطر هذه الفرقة:

"ضرر الباطنية على فرق المسلمين اعظم من ضرر اليهود والنصارى والمجوز عليهم، بل اعظم من مضرة الدهرية وسائر أصناف الكفرة؛ بل اعظم من ضرر الدجال الذي يظهر في آخر الزمان؛ لأن إفساده وفتنة محصورة لاتزيد على اربعين يومًا ، وفتنة الباطنية منذ ظهورها إلى آخر الزمان أكثر اضلالاً من فتنة الدجال، وفضائحها أكثر من عدد الرمل والقطر". (١)

"وقد أشار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله إلى بعض عقائدهم نحو المسلمين، فذكر أن لهم في معاداة الإسلام وأهله وقائع مشهورة، فإذا كانت لهم مكنة يسفكون دماء المسلمين كما فعلوا حينما استولوا على البحرين، وصارت لهم فيه دولة،وكذلك حينما تمكنوا من الوصول إلى مكة والناس في الحج وقتلوا الحجيج، بل حصدوهم كما تحصد الحشائش، وألقوا بجثثهم في بئر زمزم، واقتلعوا الحجر الأسود وأخذوه معهم، وقتلوا علماء المسلمين ومشائخهم وجندهم مالايحصي عدده إلا الله تعالى.
وإن هم عجزوا عن القتال لجئوا إلى الخطط والمؤمرات السرية" (٢)

نشأتها:

عام النشوء

اختلف العلماء في تحديد ظهور هذا المذهب، "فذكر أصحاب التواريخ أن دعوة الباطنية ظهرت أولاً في زمان المأمون وانتشرت في زمان المعتصم" (٣)
وحدد آخرون هذا بزمان فقيل في سنة ٢٠٥ هـ وقيل ٢٥٠ هـ بينما ذهب الشيخ محمد بن مالك الحمادي إلى أن ظهورهم كان عام ٢٧٦ هـ حينما قام زعيمهم (ميمون القداح) بإنشاء هذا المذهب والدعوة له! (٤)

سبب الاختلاف في تحديد عام النشأة للباطنية، مايلي: (٥)

١/ غموض أمر الباطنية في أدوار كثيرة مرّ بها تاريخهم، فكل واحد من العلماء أرخّ لهم حسب ماوصل إليه من أخبارهم.

٢/ أن مذهب الباطنية نفسه يقبل تلك الاختلافات

سبب النشوء

قال الإمام الغزالي في فضائح الباطنية: " تشاور جماعة من المجوس والمزدكية وشرذمة من الثنوية الملحدين وطائفة كبيرة من ملحدة الفلاسفة المتقدمين - زاد الديلمي: وبقايا الخرمية واليهود- وضربوا سهام الرأي في استنباط تدبير يخفف عنهم مانابهم من استيلاء أهل الدين وينفس عنهم كربة مادهاهم من أمر المسلمين" (٦)
وقالوا: إن محمداً غلب علينا وأبطل ديننا، واتفق له من الأعوان مالم نقدر على مقابلتهم، ولامطمع لنا في نزع مافي أيدي المسلمين من المملكة بالسيف والحرب: لقوة شركتهم وكثرة جنودهم، ولامطمع لنا فيهم من قبيل المناظرة لما فيهم من العلماء والفضلاء والمحققين؛ فلم يبقى إلا اللجوء إلى الحيل والدسائس. (٧)

المؤسس ورجال الفرقة

"حكى أصحاب المقالات أن الذين أسسوا دعوة الباطنية جماعة منهم (ميمون بن ديصان المعروف بالقداح) و (محمد بن الحسين الملقب بذيذان) في سجن والي العراق أسسوا هذا المذهب، ثم ظهرت دعوتهم بعد خلاصهم من السجن" (٨)

***ميمون القداح:** رجل من الاهواز، كان مولى لجعفر بن محمد بن الصادق، أدعى أنه محمد بن إسماعيل. وكان يعتقد اليهودية ويظهر الإسلام.

من أبرز دعاتهم (٩)

- عبيد الله بن ميمون القداح
- حمدان بن قرمط
- زكرويه بن مهرويه
- أبو سعيد الجنابي

الخطط التي ساروا عليها لنشر مذهبهم: (١٠)

- التظاهر بالإسلام وحب آل البيت.
- دعوى أن للنصوص ظاهر وباطن، والظاهر القشور والباطن اللب، والعاقل يأخذ اللب ويترك القشور.
- اختاروا أن يدخلوا على المسلمين عن طريق التشيّع، وعلى مذهب الرافضة - وإن كان هؤلاء الباطنيون يعتبرون الروافض أيضًا على ضلال-
- نشر دعوتهم بخطة ماكرة خبيثة، وهي أنه يجب على كل داعية أن يوافق هوى المدعو مهما كان مذهبه ودينه مستعملاً معه الحيل التسع المعروفة عندهم.

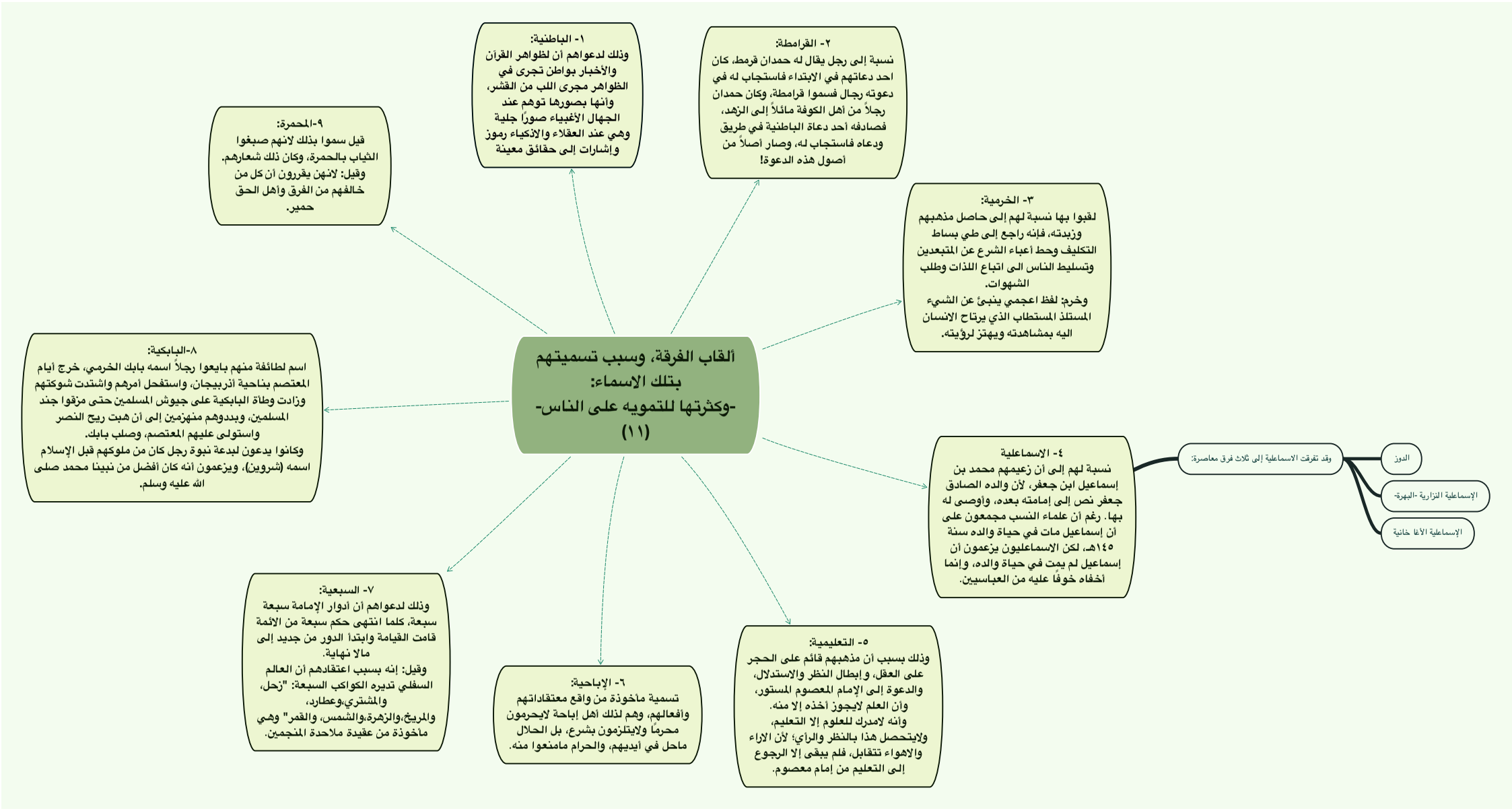
ألقاب الفرقة، وسبب تسميتهم بتلك الاسماء:
-وكثرتها للتمويه على الناس-
(١١)
١- الباطنية:
وذلك لدعواهم أن لظواهر القرآن والأخبار بواطن تجرى في الظواهر مجرى اللب من القشر، وأنها بصورها توهم عند الجهال الأغبياء صورًا جلية وهي عند العقلاء والاذكياء رموز وإشارات إلى حقائق معينة
٢- القرامطة:
نسبة إلى رجل يقال له حمدان قرمط، كان احد دعاتهم في الابتداء فاستجاب له في دعوته رجال فسموا قرامطة، وكان حمدان رجلاً من أهل الكوفة مائلاً إلى الزهد، فصادفه أحد دعاة الباطنية في طريق ودعاه فاستجاب له، وصار أصلاً من أصول هذه الدعوة!
٣- الخرمية:
لقبوا بها نسبة لهم إلى حاصل مذهبهم وزبدته، فإنه راجع إلى طي بساط التكليف وحط أعباء الشرع عن المتبعدين وتسليط الناس الى اتباع اللذات وطلب الشهوات.
وخرم: لفظ اعجمي ينبئ عن الشيء المستلذ المستطاب الذي يرتاح الانسان اليه بمشاهدته ويهتز لرؤيته.
٤- الاسماعلية
نسبة لهم إلى أن زعيمهم محمد بن إسماعيل ابن جعفر، لأن والده الصادق جعفر نص إلى إمامته بعده، وأوصى له بها. رغم أن علماء النسب مجمعون على أن إسماعيل مات في حياة والده سنة ١٤٥هـ، لكن الاسماعليون يزعمون أن إسماعيل لم يمت في حياة والده، وإنما أخفاه خوفًا عليه من العباسيين.
وقد تفرقت الاسماعلية إلى ثلاث فرق معاصرة:
الدوز
الإسماعلية النزارية -البهرة-
الإسماعلية الأغا خانية
٥- التعليمية:
وذلك بسبب أن مذهبهم قائم على الحجر على العقل، و إبطال النظر والاستدلال، والدعوة إلى الإمام المعصوم المستور، وأن العلم لايجوز أخذه إلا منه. وأنه لامدرك للعلوم إلا التعليم، ولايتحصل هذا بالنظر والرأي؛ لأن الاراء والاهواء تتقابل، فلم يبقى إلا الرجوع إلى التعليم من إمام معصوم.
٦- الإباحية:
تسمية مأخوذة من واقع معتقاداتهم وأفعالهم، وهم لذلك أهل إباحة لايحرمون محرمًا ولايلتزمون بشرع، بل الحلال ماحل في أيديهم، والحرام مامنعوا منه.
٧- السبعية:
وذلك لدعواهم أن أدوار الإمامة سبعة سبعة، كلما انتهى حكم سبعة من الائمة قامت القيامة وابتدأ الدور من جديد إلى مالا نهاية.
وقيل: إنه بسبب اعتقادهم أن العالم السفلي تديره الكواكب السبعة: "زحل، والمشتري،وعطارد، والمريخ،والزهرة،والشمس، والقمر" وهي مأخوذة من عقيدة ملاحدة المنجمين.
٨-البابكية:
اسم لطائفة منهم بايعوا رجلاً اسمه بابك الخرمي، خرج أيام المعتصم بناحية آذربيجان، واستفحل أمرهم واشتدت شوكتهم وزادت وطأة البابكية على جيوش المسلمين حتى مزقوا جند المسلمين، وبددوهم منهزمين إلى أن هبت ريح النصر واستولى عليهم المعتصم، وصلب بابك.
وكانوا يدعون لبدعة نبوة رجل كان من ملوكهم قبل الإسلام اسمه (شروين)، ويزعمون أنه كان أفضل من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
٩-المحمرة:
قيل سموا بذلك لانهم صبغوا الثياب بالحمرة، وكان ذلك شعارهم.
وقيل: لانهن يقررون أن كل من خالفهم من الفرق وأهل الحق حمير.

عقائد الباطنية:
"يجد المتتبع لأخبار الباطنية ومذاهبم تناقضًا ظاهراً، والسر في ذلك يعود إلى أهل المذهب نفسه هم الذين أرادوا ذلك لكي تتضارب أخبارهم عند الناس؛ وبالتالي يستطيعون تكذيب ما يريدون مما ينقل عنهم بحجة أن الناس يكذبون عليهم" (١٢)
فجاء في رسالة عبيدالله القرواني: وصيته لدعاته "بأن تدعو الناس وتتقرب إليهم بما يميلون إليه وأوهم كل واحد منهم انك منهم، فمن انست منه رشدًا فاكشف له الغطاء" (١٣)
وخلاصة القول: هو مذهب ظاهره الرفض، وباطنه الكفر المحض، فهو مجموعة أفكار ملفقة من مذاهب شتى، وكلها خبط واضطراب. (١٤)
عقيدتهم في الالوهية
إنكار وجود الله سبحانه وتعالى، وذلك أنهم ذهبوا إلى القول بوجود إلهين، لا أول لوجودهما من حيث الزمن، إلا أن أحدهما علة لوجود الثاني، واسم العلة (السابق) واسم المعلول (التالي)، وأن السابق خلق العالم بواسطة التالي لابنفسه. ثم قالوا السابق لايوصف بوجود لاعدم، فان العدم نفي والوجود سببه فلا هو موجود ولا هو مهدوم ولاهو معلوم ولا هو مجهول ولاهو موصوف ولا هو غير موصوف، وزعموا أن جميع الاسامي منتفية عنه. وهذا كفر مسترق من الثنوية والمحوس في القول بالالهين مع تبديل عبارة (النور والظلمة) بالسابق والتالي.
عقيدتهم في النبوات
يجحدون النبوات، وينكرون المعجزات، ويزعمون أنها من قبيل السحر والطلاسم.
ويفسرون النبوة بتفسير قريب من مذهب الفلاسفة: وهي أنها عبارة عن شخص فاضت عليه من السابق بواسطة التالي قوة قدسية صافية مهيأة لأن تتنفش عند الاتصال بالنفس الكلية بما فيها من الجزئيات، كما قد يتفق ذلك لبعض النفوس الزكية في المنام حين تشاهد في مجاري الأحوال في المستقبل إما صريحًا بعينه أو مدرجًا تحت مثال يناسبه مناسبة ما؟ فيفتقر فيه إلى التعبير؛ لأن النبي هو المستعد لذلك غي اليقظة.
وزعموا أن جبريل عبارة عن العقل الفائض عليه ورمز إليه، وأن القرآن تعبير محمد عن المعارف التي فاضت عليه من العقل الذي هو المراد باسم جبريل ويسمى كلام الله مجازاً.
عقيدتهم في الإمامة
اتفقوا على انه لابد في كل عصر من إمام معصوم قائم بالحق، يرجع إليه في تأويل الظواهر وحل الاشكالات في القرآن والاخبار والمعقولات..
وانه لايجوز ان يخلو زمان من أحدهم، اذا يترتب عليه إهمال الحق، وتغطيته عن الخلق.
واتفقوا أن الإمام المعصوم يساوي النبي في العصمة، والاطلاع على حقائق الحق في كل الامور - إلا انه لاينزل إليه الوحي- وإنما يتلقى ذلك من النبي فإنه خليفته
قالوا: لكل نبي سوس، والسوس هو الباب إلى علم النبي في حياته، والوصي بعد وفاته، والإمام لمن هو في زمانه.
عقيدتهم في اليوم الآخر
اتفقوا عن آخرهم على إنكار يوم القيامة، وأن هذا النظام المشاهد في الدنيا من تعاقب الليل والنهار وحصول الانسان من نطفة والنطفة إنسان وتولد الحيوانات لايتصرم أبدا الدهر، وان السموات والأرض لايتصور انعدام اجسامها.
وأولوا القيامة وقالوا: إنها رمز إلى خروج الإمام، وقيام قائم الزمان وهو السابع الناسخ للشرع، المغير للأمر.
وقال بعضهم: أن للفلك أدوار كلية تتبدل احوال العالم تبدلاً كليًا بطوفان عام أو سبب من الأسباب، فمعنى القيامة انقضاء دورنا الذي نحن فيه.
وأما المعاد، فانكروا ماورد به الأنبياء، ولم يثبتوا الحشر والنشر للاجساد، ولا الجنة والنار.
وقالوا معنى المعاد: عود كل شيء إلى أصله. وهذا هو عين مذهب الفلاسفة.
اعتقادهم في التكاليف الشرعية
المنقول عنهم: الاباحة المطلقة البهيمية، ورفع الحجاب واستباحة المحظورات واستحلالها، وانكار الشرائع، واكثر الخلق تفلتًا عن القيام بالتكاليف الشرعية وتبرمًا منها، مع أنهم لايتظاهرون أمام العامة بترك التكاليف إلا فيما بينهم.
وأما ظاهر مذهبهم: فهو لزوم القيام بالتكاليف، بل أحيانًا المبالغة في إيجاب اشياء لم تجب، ليظهروا بمظهر الزهاد والعباد، وليستفيدوا من جهة أخرى: إرهاق الناس بكثرة التكاليف لتضيق صدورهم بها ، وإيهامهم أن الخروج من ربقة هذه التكاليف أمر ميسر (لكل أحد أراده)
وحينما يريد العاميّ معرفة هذا الأمر، لايجودون به عليه إلا بعد مراحل واختبارات عديدة ليشعر المدعو فعلاً أنه قد وصل إلى السر بعد تعب واجتهاد.
ثم يقولون: أن من نال رتبة الكمال في العلوم، وأحاطوا من جهة الإمام بحقائق الأمور واطلعوا على بواطن هذه الظواهر انحلت عنهم هذه القيود وانحطت عنهم هذه التكاليف العملية، فإن المقصود من أعمال الجوارح تنبيه القلب لينهض لمعرفة بواطن الأمور، فإذا لم يكن كذلك فإن عليه أن يبقى في عداد الجهال الذين هم مثل الحمير التي لايمكن رياضتها إلا بالأعمال الشاقة.
كان للرافضة عليهم -في هذه الناحية- فضل كبير، فقد أخذوا عنهم فكرة الإمام المعصوم المستور، وأنه لاحق إلا ماخرج عن الائمة، وكذا تحريف الآيات على حسب هواهم، ودعوى وجود الإمام الصامت والناطق، ونسخ الشريعة الإسلامية بمجيء مهدي الشيعة، وغيرها كثير.

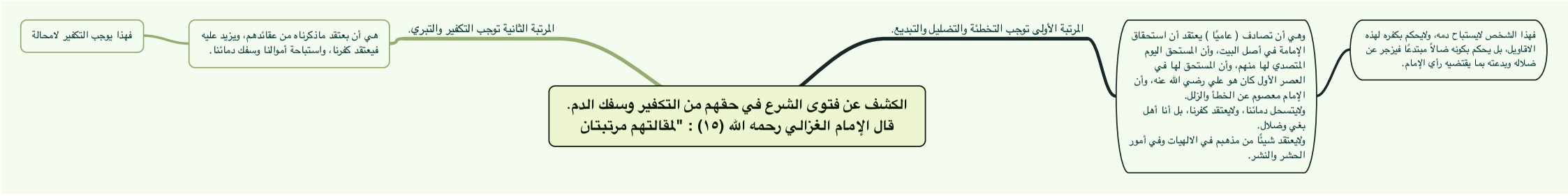
الكشف عن فتوى الشرع في حقهم من التكفير وسفك الدم.
قال الإمام الغزالي رحمه الله (١٥) : "لمقالتهم مرتبتان
المرتبة الأولى توجب التخطئة والتضليل والتبديع.
وهي أن تصادف (عاميًا) يعتقد أن استحقاق الإمامة في أصل البيت، وأن المستحق اليوم المتصدي لها منهم، وأن المستحق لها في العصر الأول كان هو علي رضي الله عنه، وأن الإمام معصوم عن الخطأ والزلل.
ولايتسحل دمائنا، ولايعتقد كفرنا، بل أنا أهل بغي وضلال.
ولايعتقد شيئًا من مذهبم في الالهيات وفي أمور الحشر والنشر.
فهذا الشخص لايستباح دمه، ولايحكم بكفره لهذه الاقاويل، بل يحكم بكونه ضالاً مبتدعًا فيزجر عن ضلاله وبدعته بما يقتضيه رأي الإمام.
المرتبة الثانية توجب التكفير والتبري.
هي أن بعتقد ماذكرناه من عقائدهم، ويزيد عليه فيعتقد كفرنا، واستباحة أموالنا وسفك دمائنا.
فهذا يوجب التكفير لامحالة

فهرس المصادر:

(١) الفرق بين الفرق للبغدادي (٢٦٦) بتصرف.

(٢) الفرق بين الفرق (ص٢٦٨)

(٣) فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها لد.غالب عواجي (٤٧٣/٢)

(٤) كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة لمحمد بن مالك الحمادي (٣٢/١)

(٥) فرق معاصرة لد.غالب عواجي (٤٨٠/٢)

(٦) فضائح الباطنية لأبو حامد محمد الغزالي. (١٨/١)

(٧) فرق معاصرة، لد.غالب عواجي (٤٨٣/٢)

(٨) الفرق بين الفرق (٢٦٦)

(٩) فرق معاصرة لد.غالب عواجي (٤٨٤/٢)

(١٠) المرجع السابق.

(١١) فضائح الباطنية (ج١ ص١١-١٨)، فرق معاصرة (ج٢ ص ٤٨٦-٥٠٢)

(١٢) فرق معاصرة (٥١٧/٢)

(١٣) الفرق بين الفرق (٢٧٨)؟

(١٤) فضائح الباطنية (ج١ ص٣٧-٤٧)، فرق معاصرة (ج٢ ص٥١٨-٥٣٩)،
الفرق بين الفرق (٢٧٨-٢٩٠)

(١٥) فضائح الباطنية (ج١ ص ١٤٦-١٤٧، ١٥١)

- دراسات عن الفرق في تاريخ المسلمين (الخوارج والشيعة) لد.أحمد حلبي

- مجمل اللغة لابن فارس

- القاموس المحيط للفيروز آبادي

تم بحمد الله تعالى.

الطالبة: فاطمة بنت خالد الجابر

الشيعة

الشيعة

الزيدية

الاسماعيلية (الباطنية)

الفرق الشيعية المعاصرة لثلاث فرق

الاثنا عشرية

تعريفها

لغة : يدور على معنى المناصرة والمتابعة والاجتماع على الامر ، ثم غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا وأهل بيته كما يقول ابن منظور وغيره من أهل اللغة .
اصطلاحا : هم الذين يزعمون متابعة وإتباع علي رضي الله عنه وأنه أفضل الناس بعد رسول الله وأحقهم بالولاية هو وبوده .

نشئهم

في رأيهم :
1- ان التشيع قديم قبل رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وانه ما من نبي إلا وقد عرض عليه الإيمان بولاية علي .
2- ان الرسول هو بذر التشيع وان الشيعة ظهرت في عصره وهناك بعض الصحابة الذين يوالون عليا في زمنه صلى الله عليه وسلم
3- ظهرت الشيعة يوم وقعة الجمل .

حقيقة :ظهر التشيع كفرقله بعد مقتل علي رضي الله عنه أو الحسين رضي الله عنه والذي بدأ يفرض التشيع هو عبد الله بن سبا اليهودي ، فهو أول من قال بفرض امامة علي والقول الظاهر في الخلافة لراشدين وهو أول من قال بالرجعة وبخاربه علي رضي الله عنه السبئية (نحرقهم بالنار) فاخترت ، ثم الوثائع التي حدثت بعد ذلك كمعركة صفين وحدثة التحكيم ومقتل علي ومقتل الحسين دفعت العواطف للتشيع لآل البيت، وبحدها صار التشيع وسيلة لهدم الإسلام ، ولم يكن التشيع في عهد علي ومعاوية رضي الله عنهما يطلق إلا على المناصرة والمعاونة ولم يقصد به ما دخل فيه بعدها من العقائد الفاسدة

المراحل التي مر بها مفهوم التشيع :

1- مناصرة علي رضي الله عنه لياخذ حقه في الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه وان من تأخر عنه فهو مخطئ يجب رده وعظه كان كثير من الصحابة والتابعين ، وليسوا هؤلاء هم اساس الشيعة بمفهومها العامي وانما قال التشيع هنا هو بمعنى أنهم انصاره واعوانه .

2- تفضيل علي رضي الله عنه على سادر الصحابة (المفضلة) .

3- الغلو في علي رضي الله عنه وفي بعض آل البيت حتى وسب الصحابة وتكفيرهم مع كفاك أخرى ليست من الإسلام في شيء(الرافضة).

4- الخروج عن الإسلام وتأليه علي رضي الله عنه (الغلاة والباطنية)

عقائدهم التي انفردوا بها:

الإمامة : أول من تحدث عن الإمامة بالصورة الموجودة هو ابن سبا فقال بأن علي رضي الله عنه هو الوصي والإمامة عندهم بمنزلة الرسالة والنبوة عندنا

منزلتها:
الركن السادس من أركان الإسلام وهي أفضل كل ركن بل منهم من أسقط الشهادة وجعل الولاية مكانها

وعينت الإمامة بـ12 إمام عند الاثنا عشرية آخرهم محمد بن الحسن العسكري المهدي ويلقب بالحجة القائم المنتظر الذي يزعمون أنه دخل سردابا في العراق وتفتقى وهم ينتظرون عودته وهذه الغيبة وضعوا لها أحاديث مكذوبة .
وبعد هذا موهوم وغير موجود حقيقة و الحسن العسكري كان عقيما لا ولد له

معتقداتهم فيهم : - دعوا العصمة لهم
- دعوا المعجزات لهم
- لهم حرية التحليل والتحريم
- البعض يعتقد أنهم يعيرون الكون
- تشبهم الملائكة

امتهم :
علي بن أبي طالب سرضي الله عنه.
الحسن بن علي سرضي الله عنه.
الحسين بن علي سرضي الله عنه.
علي بن الحسين.
محمد بن علي بن الحسين الباقر.
جعفر بن محمد بن الحسين سلود عبد الله الصادق.
موسى بن جعفر الكاظم.
علي بن موسى –الرضي.
محمد بن علي –الجواد.
علي بن محمد الهادي.
الحسن بن علي العسكري.
محمد بن الحسن العسكري الغائب الموهوم

التقية : الكتمان للاعتقاد بخشية الضرر من المخالفين ، وهي ركن عندهم من أركان دينهم بل في زعمهم انها تسعة اعشار الدين ، ومن ابرز اسباب تشددهم في التقية وحرصهم عليها هو تغطية كذبهم وتناقضهم

الغيبة :من العقائد الأساسية ، فهم يدعون أن الأرض لا تخلوا من إمام لحظة واحدة ولأن الإمام الحادي عشر الحسن العسكري توفي بلا عقب وكذ أن يكون بموته نهاية الشيعة لجئوا إلى فكرة غيبة الإمام
وعند عودته سيتسلم شريعة الإسلام فيما يتعلق بالحكم السرائر ، ويحتمهم قبل بأنه سيحكم بشريعة جدة فيحكم كل أهل الدين بكتابهم ، وفي أثناء غيبته يوجد وكيل مفوض يناوبن شؤون الأتباع وهو الواسطة والباب للغائب في السرداب . وقد ترتب عليها عدة بدع منها : أ- بدعة الخمس : وهي لمبلغ ضريبة غير مشروعة ، استغلوها بالركبة به أوقفوا صلاة الجمعة
ب- بدعة ولاية الفقيه
ت- بيعة الإمام المنتظر وتجديد البيعة من حين لآخر
ج- ادعية في فضل انتظاره والجهاد معه

الرجعة : كذبت في البداية رجوع الأئمة إلى الدنيا ليحكموا بأهل ، ثم تطورت فقالوا برجعة الشيعة واعتهم وجميع خصومهم الة الحياة وها قبل الآخرة والهدف منها الانتقام من خصومهم والحكم بالعدل بزعمهم والاقتصاص

القول بالبداء على الله:
وهو من اصوله حتى بالغوا فيها فقالوا " ماعبد الله بشيء مثل البداء" . وهي عقيدة يهودية والقول بها يستلزم نسبة الجهل لله ،واوا عها عندهم :
- بداء في العلم
- بداءفي الأمر
- بداء في الإرادة .

الحكم عليهم

هذ الأقوال التي يقولنها والتي يعلم أنها مخالفه لما جاء به الرسول وأفعالهم التي يفعلونها بالمسلمين هي كفر ، لكن تكفير الواحد المعين موقوف على ثبوت شروط التكفير وانتفاء موانعه كما هي عقيدة أهل السنة والجماعه

أشهر اسمائهم

1- الشيعة : وهو في الأصل يطلق عل جميع فرق الشيعة والصرف اليوم في نظر الشيعة وغيرهم إلى طائفة الاثنا عشرية

2- الإمامية : وسموا بذلك لانهم اكثروا الاهتمام بالامامة في كتابهم بل قالوا بانها ركن لبس في الإسلام أهم منها

3- الاثنا عشرية : لاعتقادهم بامامة اثني عشر رجلا من آل البيت ثبتت إمامتهم بالنص من النبي صلى الله عليه وسلم وأخرهم محمد بن الحسن العسكري الغائب

4- الرافضة : ذهب جمع من العلماء إلى فضلاله على الاثنا عشرية كالاشعري وابن حزم وسبب التسمية

أ- لرفضهم زيد بن علي بن الحسين لما اظهر مقالته في الشيخين وعدم الطعن فيهم وهذا هو الراجح لانها ماظهرت هذه التسمية إلا بعد رفضهم وخلافتهم لزيد

ب- وقيل لرفضهم الصحابة وإمامة الشيخين

ت- وقيل لرفضهم الدين

5- الجعفرية : نسبة إلى جعفر الصادق إمامهم السادس الذي بنوا مذهبهم عما يزعمون في الفروع على أقواله وآرائه وهو منهم براء ، وهو من أحب الأسماء اليهم ويفخرون به

6- الخاصة : وهو لقب يطلقه شيوخ الشيعة على طلفتهم ويسمون اهل السنة والجماعة العامة

عقائدهم

في مصادر التلقي

القرآن

أ- القول بان القرآن مخلوق عند متاخريهم

ب- القرآن ليس بحجة الا بقيم

ت- اعتقادهم بان الأمة اخفسوا بمعرفة القرآن لا يشرفهم فيه احد ومن ابتغى علمه من غيرهم فقد ضل

ث- أن الامام يتسع القرآن ويفيد مطلقه ويخصص عامه ، وذلك لان الشريعة لم تكمل بموت النبي صلى الله عليه وسلم بل استمرت على علي وعلى الأمة من بعده ، وسموا أعتهم بالقرآن الناطق

ج- أن للقرآن ظاهر وباطن فأركان الدين تفسر بالامة وليت الشرك والنفر تول بالشرك بولاية علي وامامته

ح- نقصان القرآن وتحريفه وإن أنكر هذه الطائفة كثير من علمائهم إلا أنها مستفيضة في امهات كتبهم

السنة

أ- الإمام يلهم ويوحى اليه وبانبه جبريل ولم ينقطع الوحي بزعمهم الا سنة 360 هـ ، بل ان الله يتاهى عليا والائمة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ، لاعتقادهم بان الرسول بلغ جزء من الرسالة والجزء الباقي اودعه للأئمة

ب- ومن سمع حديثا من احد الأمة قله ان يقول قال الله لأن قول الإمام كقول الله ورسوله

ت- تقصر الروايات على ما ينقل عن بعض آل البيت

ث- عندهم ثمانية كتب رئيسة لمصادر الأخبار يسمونها " الجوامع الثمانية وأولها واصحها عندهم هو الكافي للكليني

ج- يقلون كل مافي كتبهم وأخبارهم ولا نقد عندهم للحديث حتى شنع عليهم ابن تيمية رحمه الله فوضع ابن المطهر طريقة لتقسيم الحديث تقسم لصحيح وحسن وموثق وضعيف

ح- احاديثهم فيها اسماء لا مسمى لها

الإجماع

لا حجية للإجماع عندهم وانما الحجة في قول الإمام

في أركان الإيمان

عقيدتهم في الله عز وجل

أ- في أول زمانهم كانوا مجسمة بل هم أول من قال بالتجسيم بين المسلمين ، ثم صاروا جهمية في نفي الصفات وتعطيلها تأثرا بالمعتزلة

ب- يقولون بالبداء على الله

ت- مرجئة في قولهم بان الإيمان معرفة الإمام وحبه

ث- وعيدية: بالنسبة لغيرهم فهم يكفرون كل من خالفهم ولو في شيء واحد ولم يسلم من الكفر إلا طائفتهم.

ج- مشركين في الألوهية : ومن شركهم اعتقادهم ان توحيد العبادة هو تقرير ولاية علي والإمامة وعدم إشراك أحد معهم في الإمامة ،وان أفضل قبول الأعمال هو الإيمان بإمامة الأئمة الاثني عشر ، اعتقادهم ان لا هداية للناس الا بهم ، ولايطلح من دعا بغير أسماء الأئمة والاستغاثة بهم ، والحج إلى المشاهد – قبور اعتهم- الفضل من الحج لبيت الله ووضعوا لها مناسك وتراب قبر الحسين فيه شفاء من كل داء ، وزيارة كربلاء يوم عرفة ، وان كربلاء افضل من الكعبة ، وكذلك طوافهم عند القبور واعتلاء عدها والانكباب عليها بل وسجودلها

ح- شركهم في الربوبية : فيقولون ان الرب هو الإمام ، وان الدنيا والآخرة بيد الإمام، وان الصحاب والرعد من أمر الأئمة وسخر لهم ، ووصل الحال بهم لقولهم بحلول جزء الهي في اعتهم

خ- يقلون الزوبة تأثرا بالمعتزلة

د- يقلون على الأئمة اسماء وصفلت الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا كتسمية بعض اعتهم بانه وجه الله وزعمهم ان عليا قال "انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله"

الملائكة :
أ- مخلوقون من نور الأمة .
ب- ليس لهم شغل إلا خدمة الأئمة
ت- يعاون جبريل عليه السلام معاداة شديدة لانه باعتقادهم غلط فنقل ان نزل الوحي على علي انزله على الرسول صلى الله عليه وسلم

في الكتب:
- يعتقدون ان الائمة تنزلت عليهم جميع الكتب السابقة .
- ادعواهم بتنزل كتب أخرى على الأئمة مثل مصحف فاطمة

الرسل :- زعموا أن الأنبياء أتباع علي رضي الله عنه
- زعموا بالعصمة للأئمة
- زعم الغلاة منهم بان الأئمة أفضل من الأنبياء كما قرر ذلك الخميني

اليوم الآخر :
- أمر الآخرة للإمام .
- الجنة مهر فاطمة .
- الأئمة يأكلون من الجنة .
- من الناس من لا يشملهم الحشر بل يتكلون مباشرة من اللحد للجنة بلا حشر .
- لجهنم قيم باب للجنة .

القدر خيره وشره

قدرية

تشريعاتهم المحرفة :

زيارة مزارك الأئمة : وتعني قبورهم ومن سميتها : مشاهد ، أضرحه ، مقامات ، مزارات . ومنها ما هو حقيق ومنها ما هو مزعوم ، ويتوجهون اليها بالرحل في الموسم الديني ، ويرون ان الصلاة فيها افضل من الصلاة في المساجد ، وضعوا عندهم السنة وهم يأخذون الاموال والنذور من عندها ويعتقدون انهم سيوصلونها لهم . ومن أمثل كتبهم فيها : زعمهم بوجود قبر لسقك خارن النار ، وأن للقبور فروج !

زيارة الحسينيات :
أماكن وضعت لقيام المأتم بها وما يتبع ذلك ، ويبلهون بها أكثر من المساجد

زيارة كربلاء : وهي عندهم حرم والتوفة حرم وقم حرم كما أن لله حرما وهي مكة ، ولرسوله حرم وهي المدينة وفي كربلاء قبر الحسين وهي عندهم أفضل من الكعبة وزيارته ركن

الضرب يوم عاشورا : وذلك تكفيرا وحزنا كما حدث للحسين ويربون بذلك الانتقام من أهل السنة والذي لثما هذه البدعة الوبيهية عام 400 انتقاما من الدولة الأموية حيث قتل عندهم

السجود على التربة الحسينية : وهي طينة قبر الحسين يسجدوا عليها ليتبرك من لا يستطيع الذهاب للقبر

الخوارج

مادة الفريق الطالبة: أسماء بنت فهيد بن هريميل إشراف: دأمال العمرو

الخوارج

أسماؤهم: (ينظر: الخوارج /للفرق ٥٣ الإسلاميين ٨٧؛ دراسة في تاريخ الفرق ٥٣)

. قول النبي صلى الله عليه وسلم: (يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ ... حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ البَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ) رواه البخاري ومسلم

عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ... قوما يكونون في أمته، يخرجون في فرقة من الناس، سيماهم التحليق ... وقال (هم شر الخلق - أو من أشر الخلق - يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق) قال أبو سعيد: وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق. رواه مسلم

(مَرَقَ) مَارِقَة عِنْد فِرْقَة من المسلمين، يَقْتُلهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ) رواه مسلم

عن علي رضي الله عنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وصف ناسا، أبي لأعرف صفتهم في هؤلاء: (يَقُولُونَ الحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يَجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ،- وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ - مِن أَبْغَضِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُم أَسْوَدُ، إِحْدَى يَدَيْهِ طِبْيُ شَاةٍ أَوْ حَلَمَةُ ثَدْيِ) فلما قتلهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: انظروا، فنظروا فلم يجدوا شيئا، فقال: ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت، مرتين أو ثلاثا، ثم وجدوه في حربة فأتوا به علي

وفي رواية مسلم

حديث: (إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي - أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي - قَوْمٌ ... يَقْرَءُونَ القُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حُلُقُومَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ هُمْ شَرُّ الخَلْقِ وَالخَلِيقَةِ) رواه مسلم

عن أبي سعيد، قال: بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم، جاء ... عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي، فقال: اعدل يا رسول الله، فقال : (ويحك! ومن يعدل إذا لم أعدل) فقال عمر بن الخطاب (دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ) فقال: (مَعَاذَ اللَّهِ، أَنْ تَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابًا لَهُ يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ فِي قُذَذِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصْلِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي قُدْحِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الفَرْثَ وَالدَّمَ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ أَوْ قَالَ ثَدْيَيْهِ، مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ أَوْ قَالَ: مِثْلُ البَضْعَةِ تَدَرْدَرُ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ، وَأَنَا مَعَهُ، جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ فِيهِ: {وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ} رواه البخاري ومسلم.

تعريفهم: كل من كفر بالعاصي وخرج على الإمام الحق الذي انعقدت الجماعة عليه في أي زمن من الأزمان (ينظر: الملل والنحل/١١٧، الخوارج للعقل، ٣٠)

نشأتهم: ظهرت بداية الخوارج في أواخر خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه لمأساسعبي مجموعة من المصريين في مثل عمرو بن العاص رضي الله عنه عن ولاية مصر ولما حصل في قلوبهم بعض الشيء سارُوا إلى عثمان فدخلن هذه الفتنة مستهم من استجاب ومنهم من اتبع الهوى ودبا ياطلوا الحظ والظن السيء به وبعدها تنادُوا إلى السير إليه في المدينة وتوالت الأحداث حتى دعوا إلى قتله فلما وصلوا إلى المدينة حاصروه في منزله وحرموا عليه حتى أنهم منعوه وهو على المنبر وأرادوه منه، واستمروا على إيذائه والحرأة عليه حتى قتلوه وهي الله عنه وبعد مبايعة علي على الخلافة أرسل إلى معاوية أمير الشام طالبا منه مبايعته فطلب منه الاقتصاص من قتلة عثمان على أن يبايعه فأمره بمبايعته أولا فأمر معاوية رضي الله عنه على قوله لأنه يرى صوابه بحسب اجتهاده فلما طال الأمر خرج علي بأهل العراق لقتال أهل الشام بحكم أنهم بغاة خارجون عن طاعة ولي أمر المسلمين وسار معاوية بأهل الشام قاصدا قتاله فالتقوا في صفين وكانت الحرب بين الطرفين أشهرا وبعد استمر القتال في جيش الشام رفعوا المصاحف على أسنة الرماح بالقرآن عن عمرو بن العاص وقالوا تحتكم إلى كتاب الله تعالى، فترك جمع من جيش علي القتال تديا وكان أكثرهم من القراء ورجعوا الى الوراء بحيث حكمين وبدأت بذلك هدنة موقتة بين الطرفين وبعد هذه الهدنة طهرت فرقة من جيش علي رفضت هذه الهدنة وكفروا من قبلها لأنها تحكيم للرجال و الدين. ولا حكم إلا لله وحده وهذا برعمهم خطيئة تؤدي إلى الكفر فانشقت هذه الفرقة عن جيش علي وقويت شوكتها وانحازت إلى حروراء في الكوفة في بادئ أمرها ومن ثم ذلك تُرمى علي جهوده لاستصلاحهم بالحجة وأرسل إليهم ابن عباس فلما أبى بعضهم وأصروا وانتشروا في شتالهم واستحوذوا دعاة المسلمين بتكفيرهم لأنهم وسعوا في الأرض مفسدين قاد الجيوش لقتالهم في معارك دامت طويلة وبهذه الفتنة تولدت فرقة الخوارج وظهرت كجماعة مركبة متقاتلة وكان ذلك عام ٣٧هـ. وبعد فرقهم أول الفرق ظهورا وبدئتهم أول بدعة في تاريخ الإسلام. (دراسة عن الفرق في تاريخ المسلمين، ٥٥/ الخوارج للعقل ٢١-٢٣ / مجموع الفتاوى ٣٠٤٧٩ - ٢٠٨٠١٣ - ١٨/٧٢)

أصولهم وجذورهم: تعتبر فرقة الخوارج امتداداً لفرقة السبئية وإن كان بينهما تفاوت في الأصول والمواقف إلا أنها مرتبطة بجذورها (الخوارج للعقل/٩)

أعلامهم: حرقوص السعدي الذي قيل أنه ذا الخويصرة الذي اعترض على قسمة النبي صلى الله عليه وسلم . عبد الله البكيركي وكان أميراً للصلاة . شبث التميمي وكان أمير قتالهم. عبدالله بن وهب الراسبي الذي آلت إليه إمارة الخوارج تدريج بن أوفى. عبد الله السلمي الأشجعي بن قيس الكندي. وميسر بن عبدربي الهمذاني. وزيد بن حصين الطائي. عبد الله بن الكواء وكان أمير الخوارج أول ما تقاتلوا . وعروة بن جرير الذي قيل له أول رفع شعار التحكيم وقل به. (ينظر: الخوارج للغضبي ٨٨، الملل والنحل الخوارج للعقل ٢٠/ مقالات الإسلاميين ٥٨/ ١-١٦٧)

شبهة خروجهم: مسألة التحكيم التي بدأت حينما اتفق المسلمون على تحكيم أبي موسى الأشعري من قبل علي ومعرو بن العاص من قبل معاوية لتفريض السنة الخوارج الذين توقفوا في القتال ابتداء بعد رفع المصاحف بقولهم (تحكمين في دين الله الرجال؟ استنادا إلى قوله تعالى: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ} فلقي هذه الكلمة بعض سفهاء الأحلام من الغواء الجهلة وقالوا لا حكم إلا لله وكان هذا شعرهم الذي هتفوا عليه جماعة المسلمين. (ينظر: الخوارج للغضبي ٣٢)

عقائدهم وأصول مذهبهم: قامت بدعة الخوارج على مقدمتين رئيستين باطلتين الذي كان منشؤهما مسألة التحكيم والتي تفرعت منهما بقية أصولهم. وهما

أن من خالف القول يدخل إن أي أحداً فيه غير كافر

أن عثمان وعلياً ومن والاهما كان كذلك.

أصول المتفرعة من المقدمتين

تكفير مرتكب الكبيرة، والعمل صالحها بأهل الكفر في الدار والعاقبة والقتال وهم أول من كفر أهل الفتنة بالذنوب عدا عن الذنوب التي استباحوا بها دمه، وبن الحجاج استباحوا دم علي بن أبي طالب مع الذين من استباح دمه، ومن أجل أن قتل الله علي بن الملجم، حيث وصف الله تركه لحدود وذلك أنهم ذهب إلى. كل مرتكب للذنب كافر والصحيح أن وصف الكفر المطلق لا يدخل أحد فيه الجهل أو من تركها متأولا بها.

إيجاب الحد في بين أهل الكبائر/ للصول دعوى الوعيد لهم. بناء عدة الحدث عليهم

إنكار شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأهل الكبائر

الاستتابة بمظهر المخالفة والإصرار بوجوب الخروج بالسلاح على الجائر من أئمة المسلمين وولاته

القول بإمامة أبي بكر وعمر وبالبغض علي وعثمان رضي الله عنهم والتبرئ منهما والحكم من والاهما من الصحابة الجماعية وبعدم من الطعن والبغض وفي سوء الظلم من أئمة المسلمين وولاته

استحلال دماء من خالفهم من المسلمين

قالت بالوعد والوعيد والتأويل بنصوص الكتاب حسب مفاهيم وضوء فهمهم له من ذلك: أدلة نصوص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في سائرة قائمة والخروج عليهم والقاهم

الاقتصار على القول في الاستدلال ورد الصنة في الغالب وتصديق النبي بما أخبر به من القول دون ما خرجه من الصنة

القول بخلق القرآن

(ينظر: مجموع الفتاوى ٣، ٢٨٩ - ٢٨٠ - ٤٨٠ - ٥٣٠ - ٤٧٢٩؛ الخوارج للعقل ٢٦ الخوارج للغضبي العمل والنحل/ ١١٥ / دراسة في تاريخ الفرق ٥٦/ مقالات الإسلاميين ٨٦، ٤٧٤ ،٥٢٥ الفرق بين ٩٤/ الفرق ٥٤)

أصولهم وجذورهم: تعتبر فرقة الخوارج امتداداً لفرقة السبئية وإن كان بينهما تفاوت في الأصول والمواقف إلا أنها مرتبطة بجذورها (الخوارج للعقل/٩)

صفاتهم: السفه والجهل كما وصفهم النبي بقوله (حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام) ظهور سيماء الصالحين عليهم وكثرة العبادة (تحقرون صلاتكم عند صلاتهم)، ضعف البصيرة وقلة الفقه في الدين (يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم) مما أدى إلى الخلل في منهج الاستدلال، وسوء فهمهم للقرآن وتأويلهم النصوص على خلاف المراد منها كنصوص الوعيد الهود المستحكم وظهور ذلك في عدم استجابتهم لنصح علي، لهم بعدما بين لهم الخطأ في منهجهم، الاستهانة بدماء المسلمين خروجهم عن السنة النبوية وعدّ الأخذ بها ليس فيهم من الصحابة ولا التابعة والعلماء وأهل البصيرة والفقه (ينظر: الخوارج للغضبي ٢٨٤، ٢٧٤؛ دراسة عن الفرق في تاريخ المسلمين ٦٧، ٦٨؛ الخوارج للعقل ٩٠٢٧)

فرقهم كان الخوارج في مبدأ أمرهم فرقة واحدة لها مسميمات عدة ولكن بعدها تفرقوا إلى أربع فرق رئيسة وهم: البيهقية والأزارقة والصفرية والباضية وهي الصفرية تفرعت فرق كثيرة كان مصدرها اختلاف الأجوبة الاختلاف في أمور فرعية ذكر أبرزها

الصفرية: وهم أصحاب زياد بن الأصفر هي أرجح الأقوال وهم أقل خدوداً من الأزارقة. وافقت الصفرية البدعات والأزارقة في أمور منها: تكفير مرتكب الكبيرة وتخليد النار فيها. وخالفت الأزارقة في أمور منها: عدم تكفير القعدة عن القتال أو التحكيم. وعدم إطلاق الرجم والقول بجواز التقية في القول، دون العمل والبراءة الشخصية لا من الطائفة أو من الجماعة، وأن من يكتم إيمانه لخوف التكفير من وجوب إظهار وطهر هو من الكفر. والهجرة إلا في الحرب والكفر والبراءة العلنيين الشرك شركان. شرك هو طاعة الشيطان. وشرك هو عبادة الأوثان والكفر كفران كفر وكفر النعمة. وكفر وكفار الوهمية والبراءة براءتان براءة من الدين العدوى هذه وهذه من أهل الحدود مرتبة. كما أقام الصفرية بلوزات. فصل المسلمين في عهد الدولة الأموية لينظر: الملل والنحل ١١٥/ دراسة عن الفرق في تاريخ المسلمين/٨٧ الفرق بين الفرق/٥٩)

الأباضية: أصحاب عبد الله بن أباض

من مختلفاتهم

لا يسمون إخوانهم غير المؤمنين ولا أنفسهم مهاجرين

تحريم قطع يد السارق الكافر

إقرار شهادة ما على المشهود عليه ولو أبوالهم

فرقهم: افترقت الأباضية فيما بينها إلى أربع فرق وهي

الحفصية

الحارثية

اليزيدية

أهل طائفة على نور ما أم الله

يذكر الفرق بين الفرق ٥٧/ مقالات الإسلاميين ٥٠٢/ الملل والنحل ٥٠٣/ التفصيل في الأهواء بإيطال والفرق ٥٩٤)

الثعالبة: أصحاب ثعلبة بن عامر

الرشيدية

الأخنسية

الشيبانية

الثابتية

الحمزية

الشعبانية والجهيشية

القدرية

البيهسية: عامة البهيسية عذب أن العلم والإقرار والفعل كله إيمان. وإنها قول

أصحاب التفسير

أصحاب السؤال

الجبائية

الأدمية

الحمرية

الحمرة

الدلفية

الشعبية

الجارحية

وغيرهم ذكر

(ينظر: الملل والنحل ١١٤/ / التفصيل٥١٥ مقالات الإسلاميين٨٧ ا

الحوارج: أقلهم حروريا على علي . وهم من أشهر الأسماء التي تطلق عليهم وهو مأخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم لخوارج في هذه الأمة . ويأتي الحوارج هذه التسمية وتعنيهم والخروج بهذا من سبيل الله امتداداً لأمر قوله تعالى: (وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ..)

المحكمة: لأنهم يرفعوا شعارهم بسبب اعتراضهم على تحكيم الرجال في دين الله. أو لأنهم لا يرون الحكم إلا لله. أو لا حكم إلا لله.

الحرورية: لاعتزالهم جيش علي بن أبي طالب بعد معركة صفين إلى منطقة حروراء.

أهل النهروان: نسبة إلى المكان الذي قاتلهم فيه علي بن أبي طالب

الشراة: لزعمهم أنهم اشتروا أنفسهم لابتغاء رضوان الله من قولهم المسلمين بقولهم شرى دنياه لأجلنا لم يسمهم أنهم شروا أنفسهم بها، أو لسعيهم في طلب الآخرة بالدنيا، ويقولهم الذين يرون أنهم تحقق هذا الوصف إذا رفعت شروطه.

المارقة: لقولهم رسولون من الدين كما يرد في قول النبي (يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية)

المكفرة: لأنهم يكفرون من خالفهم من المسلمين ويكفرون بالذنوب وهذا المعتمد بما يقول من أدنتهم بهم الشيخ الكفير في كل زمان.

السبئية: نسبة إلى الفتنة الذي أوقد بها عبد الله بن سبأ اليهودي والتي كانت البداية ومبدأ عن ظهور الخوارج . وهذا وصف لرؤوس الخوارج الأولين

الناصبة: لقلهم ناصبوا عليا وعادوه وأظهروا بغضهم له.

يرتضي الخوارج جميع هذه الألقاب عدا المارقة فإنهم يتأذون أن يكونوا مارقين من الدين

الخوارج

الخوارج

الخوارج

الخوارج

الخوارج

الخوارج